Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلاف عادته إذا ردالتحية فانه يقول(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ثم تبعه بنظره متمهلا حتى غاب الشخص عن نظره .

والواقع أن حسنين ابراهيم عندما طالت مدته بالشارع أعتاد أن يتفحص كل شخص جديد يمر أمامه ليجد لنفسه مجالا جديداً تستريح عيناه بالنظر إليه وينشط فكره ويستفيق من رقاده وسأمه . اعتاد حسنين ابراهيم أن يقصد إلى قهوة (حسن على)عصر كل يوم ليتناول (فنجال قهوة)أو (كوبة شاى)وفى اليوم التالى اتخذ مكانه المعتاد فإذا بجانبه شاب يلف رأسه بكوفية ... هو بعينه الذى لم يتنازل حسنين بالأمس أن يرد له التحية بمثلها ولا يزيد . ودار الحديث بينهما . وشرب حسنين ابراهيم الشاى (وبجوزة تمباك حمى) على حسابه فربطتهما صداقة سريعة كالتى تنشأ عادة بين الجلاس فى الحانات والمنتديات . وكان الشاب حلو النكتة يحادثه عن النساء وعشيقاته وغزواته المتكررة فى المنازل فاعتقد حسنين أنه (جدع)من فتية الحى الذين لا يهمهم شىء ولا يقف فى سبيل تنفيذ رغباتهم مانع من الموانع .

وتكررت مقابلتهما كل ليلة . فتعرف حسنين بجميع أصدقاء (عبده) وشهرته (حماية)وهو لقب يتخذه لنفسه دلالة على أنه لا يخضع لحكم البوليس المصرى استهزاء به . وتطرفت الصداقة إلى درجة أن حسنين كان يصحب عبده فى زيارته لأصدقائه فى منازلهم ويجتهد ألا تفوته فرصة يجتمع فيها به .

وعندما دخل حسنين منزل (عبده)لأول مرة ذهل كثيراً لأنه رآه على تفاهة أثاثه ، مزوداً بأصناف كثيرة من البضائع ، ورأى